

ومعه وطاعته منزهون عن احتمال الدعوة والعبادة  
 انفسهم او غيره من الملائكة والنبين وان امهم طاقبة  
 ما موروث بالايان من جاءهم من رسل الله مصداقا لما معهم  
 تحقيقا لوجوب الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وخاتبه  
 المصدق لما بين يديه من التورية والابحار وحكم الطاعة  
 جسما سياتي وتخصيص ادم عليه السلام بالذكر لانه ابو البشر  
 ومشت النوة وكذا حال نوح عليه السلام فانه ادم الثاني انتهى  
**وهو من عند الله فلا تجب ولا تستعمل الله بزرقة بنتها**  
**بغير ان بزرقة بغير تقدير ككثرة وبغير استحقاق تفضلا**  
 منه تعالى وهو تعلق ككثرة من عند الله امان من تمامه  
 كلامها فتكون في محل الخبر واما من كلامه تعالى فهو استيفاف  
**روي ان فاطمة الزهراء رضي الله عنها اهدت الى رسول الله صلى**  
 الله عليه وسلم رخينين وبضعة لحم فوجع بها اليها فقال  
 هلم يا بنيتي فلتشفي عن الطبق فاذا هو مملو اخبز والحياه  
 فقال لها اني لا اذ هذا اقل هو من عند الله ان يزرقة بنتها  
 بغير حساب فقال عليه السلام الحمد لله الذي جعلك  
 سيدتي بني اسرائيل جمع عليا والحسن والحسين وجمع  
 اهل بيته رضوان الله عليهم اجمعين فاكلوا واشبعوا  
 وبقى الطعام

وبقى الطعام كما هو فاستعمل على خير انها انتمى بولسعود  
 عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول خير النساء ما مر به بنو عثمان وخير النساء خديجة بنت  
 خويلد قال كبريد والشار وكيع الى السماء والارض فكل اراد  
 وكيع يهذه الاشارة تغير الضمير في قوله خير نساءها ومعناه  
 خير نساء بين السماء والارض قال الشيخ محمد بن النوري  
 ولا خلاف ان معناه ان كل واحدة منها خير نساء الارض في عصرها  
 واما التفضيل بينهما فمسكوت عنه عن ابي موسى ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال كل من الرجال كبر ولم يكلم من النساء الا مرهم  
 بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء  
 الثريد علي بن ابي طالب قال العلماء معناه ان التريد من كبره  
 طعام افضل من المرق والتريد اللحم افضل من مرقه بغير تريد  
 وتريد ما لا لحم فيه افضل من مرقه بغير تريد وفضل عائشة  
 على النساء كزيادة فضل الثريد على غيره وليس في هذا تصريح  
 بتفضيلها على مرهم واسية لاحتمال ان المراد تفضيلها على  
 نساء هذه الامة عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حسنة من نساء العالمين مودة بنت عثمان وخديجة  
 بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون